Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رسالة شخصية إلى نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفيتى، عبّر باسترناك عن أمله فى السماح له بالبقاء فى الاتحاد السوفيتى، وقال فى هذه الرسالة:

«إن مغادرتى للوطن تساوى الموت بالنسبة لى. إنى مرتبط بروسيا بالميلاد والحياة والعمل».

ونظرا لصدمته الشديدة بسبب الهجوم الذى لم يتوقعه عندما بدأ فى كتابة «دكتور زيفاجو»، فإنه ظل قابعا فى المستعمرة الرسمية للكتّاب السوفيت خارج موسكو، يكتب فى هدوء ويفلح الحديقة ويستقبل الزائرين، إلى أن وافته المنية فى الثلاثين من مايو عام ١٩٦٠ متأثرا بإصابته بسرطان الرئة.

العفو عنه بعد وفاته

فى أوائل الثمانينيات، بدأت النظرة الرسمية نحو باسترناك فى التغير بعد أن نشر أحد الشعراء الروس نبذة عن تاريخ حياة بوريس باسترناك فى مجلة «الدنيا الجديدة». ونتيجة لذلك، صدرت مجموعة أشعاره فى مجلدين فى عام ١٩٨٦. وفى العام التالى لوفاته أعيد قيده باتحاد الكتّاب السوفيت، بعد أن صدر إعلان بأن رواية «*الدكتور زيفاجو*» ستنشر كاملة فى عام ١٩٨٨.

□